تعبير عن عيد الفطر 2023

فيما يلي يتم طرح فقرات موضوع متكاملة عن مناسبة عيد لفطر التي يحتفل الشاعر المُسلم بها في خِتام شهر رمضان المُبارك:

المقدمة

بسم الله الرحمن الرّحيم، كما جرت العادة على الدّوام، تتسارع أيّام شهر رمضان المُبارك بما فيها من النفحات الإيمانيّة العظيمة، ومن الطّاعات التي يتقرّب بها الإنسان المُسلم من الله سبحانه وتعالى، ليتم اختتام تلك الأيّام المُباركة بفرحة القلب، وهي الفرحة التي أعدّها الله وجعلها فرحة الصّائم الأولى التي يستبشر من خلالها موعدًا مع الفرحة الثانية التي تكون عند لقاء الله سبحانه وتعالى يوم القيامة، تقديرًا لقيمة تلك العبادة العظيمة، وأهميّة تلك الطّاعة، لذلك تحرص القلوب على استقبال موسم رمضان وعيد الفطر بالكثير من المشاعر الفريدة التي تتميّز بها تلك الطّقوس الإسلاميّة عن سِواها من الأمم والحضارات، على أنّها البصمة والهويّة الدينية التي خص الله بها المُسلم، تكريمًا وتشريفًا لمكانته الفريدة.

العرض

إنّ مناسبة عيد الفطر المُباركة هي إحدى أعظم المناسبات الشّرعيّة التي خصّها الله بأبناء الأمّة الإسلاميّة، وجعل منها بصمة وهويّة خاصّة بتفرّد بها من يدين بالتوحيد لله تعالى، بعد صيام شهر كامل بما فيه من الطّاعات الأخرى، حيث جاءت تلك المناسبة على هيئة المكافئة والفرحة الأولى للصائم، وفقًا لما جاء في حديث رسول الله صّلى الله عليه وسلّم، وذلك فأنّ فرحة العيد هي فرحة شرعيّة واجبة على المُسلم، لأنّها تدخل في صلب العقيدة، وتُعتبر من الأركان التي يصحّ بها الدّين، فقد شرّع الله في هذا اليوم الفرحة والسّعادة، بل وجعل من صيامه حرامًا بكافّة الأشكال، لأنّه يوم السّعادة التي تدخل إلى جميع القلوب، وإنّ الأصل في كلمة عيد هو اليوم الذي يحتوي على جمع وأصلها من عاد ، وقد سُمّي كذلك لأنّه يعود كلّ سنة بفرح جديد، وقد أُلحق بعيد الفطر، لأنّه موعد الإفطار بعد صيام رمضان.

من الجدير بالذّكر أنّ الموعد الأول للمُسلمين مع مناسبة العيد كان في السنة الثانية للهجرة، حيث فُرض شهر رمضان، وفُرضت عبادة الصيام للمرّة الأولى مع ذلك التوقيت، وقد سنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لأصحابه في تلك المناسبة الكثير من المعايير والآداب والتوجيهات التي تجعل منها مناسبة عظيمة الذّكر، فهو عيد شرعي، أبدل الله به الإنسان المُسلم بكافة المناسبات والفعاليات الجاهليّة، ليحرص المُسلم على إظهار الفرحة والسّعادة، للاعتزاز بالانتماء الدّين إلى رسالة الإسلام، والانتماء إلى سنّة الحبيب المُصطفى، للفوز بجنّات النّعيم، والنّجاة من عذا بالدّنيا والآخرة، اعتبارًا من كونه الجائزة الأولى عن صيام شهر رمضان المُبارك.

اعتاد المُسلمون على إظهار الفرحة في صبيحة يوم عيد الفطر، لأنهم قد اتمّوا شعائر شهر رمضان المُبارك، صيامًا وقيامًا وترتيلًا للقرآن، بما يُرضي الله، ويُحقق السّكينة والطمأنينة في نفس المُسلم، فلا يُوجد أروع من مشاعر الحُب التي تفيض بقلب المُسلم بعد أن يقوم على أداء الطاعات المفروضة عليه، فتكون مناسبة العيد هي خِتام المسك، بعجد الصّبر على الجوع والعطش، حيث تبدأ شعائر العيد بذهاب الرّجال إلى المساجد لأداء صلاة العيد، والاستماع إلى خطبة العيد التي تُوصي بالثّبات على

الطّاعة، ثمّ صلاة العيد، وترتيل التكبيرات عبر المآذن في المساجد والسّاحات، في صورة عظيمة تبقى خالدة في ذاكرة الإنسان المُسلم، فتشيع الأفراح في تلك الأرجاء، وتزيد البهجة بين القلوب، ليتم بعدها تبادل التهاني والتبريكات.

كما تتميّز أجواء العيد بتقديم الحلويات بين الاهل والأصدقاء، عند تبادل الزيارات وأبرزها هي المعمول وأقراص العيد، والقهوة العربيّة الأصيلة، بالإضافة إلى توزيع الشوكولا على المارّين في الشوارع، وتقديم النقود للأطفال، وزيادة الاجتماعات العائليّة بين الأهل والأحبّة، حيث تُقام الولائم والموائد الخاصّة التي تحمل الفرحة للكبار والصّغار على حدٍ سواء.

الخاتمة

وفي الخِتام لا بدّ من الإشارة إلى أنّ عيد الفطر يكون في شرعًا في يوم واحد فقط، يبدئ من إشراقة شمس الأول من شوّال، وينته مع غروب شمس الأول من شّوال، وهي مناسبة عظيمة أوصى رسول الله بإظهار الفرحة فيها، واستبشار النِعمة من الله مع تفاصيلها، فنسأل الله أن تُعاد على أمّة الإسلام بالخير والنصر والتمكين.